

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الشيخ/ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس
الوزراء ووزير الداخلية //

سعادة الشيخ/ عبدالله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر
المركزي ورئيس مجلس ادارة بنك قطر للتنمية //

سعادة السيدة/ ارانشا غونزالس رئيسة مركز التجارة الدولي //
أصحاب السعادة //

السيدات والسادة، الضيوف الكرام //

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته //

يسعدني في البداية أن أرحب بكم أجمل ترحيب // وأن أشكر لمعالي
رئيس مجلس الوزراء الموقر // رعايته وافتتاحه لهذا المنتدى // و
لايفوتني أن أعرب عن شكري الخاص وترحيبي الحار //

بأصحاب السعادة الوزراء ولكافة أعضاء الوفود والمتحدثين //
لحضورهم معنا اليوم في افتتاح المنتدى العالمي لتنمية الصادرات
الخامس عشر //

لقد أسعدنا تشريفكم لنا // وكلنا أمل أن يكون هذا المنتدى الذي
أشرف على تنظيمه كل من مركز التجارة الدولي وبنك قطر للتنمية
// منصة لتبادل الآراء والحوارات الهادفة والبناءة حول إثنتين من أهم
القضايا الراهنة في العالم // ألا وهي دور الشركات الصغيرة
والمتوسطة في التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية //

وسيغطي المنتدى هذا العام // مجموعة من القضايا الهامة
المطروحة للنقاش في مختلف المجالات // والتي تمثل أهمية قصوى
لكافة دول العالم // ولا سيما النامية منها // وتأتي في مقدمة هذه
القضايا المطروحة // والتي تشكل أهمية خاصة بالنسبة لنا // دور
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على المنافسة // حتى تتمكن
من أن تحجز لنفسها مكاناً بين كبرى شركات التوريد العالمية //

وفي الواقع // يأتي تطوير المشاريع القطرية الصغيرة والمتوسطة في
طليعة جهودنا المبذولة لتنويع الاقتصاد //
حيث تعتبر هذه المشاريع لبنة ضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية
التموية على الصعيد الوطني //

وكما لا يخفى عليكم // فإن استدامة العديد من هذه الشركات
الصغيرة والمتوسطة // يتوقف على قدرتهم على إيجاد أسواق
تصديرية مناسبة // وهو ما دفعنا لبذل جهود مضاعفة لتشيد البيئة
المؤسسية المناسبة //
التي تقدم الدعم الشامل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف
مراحل تطورها ونموها. //

وانطلاقاً من هذا التوجه // أولينا اهتماماً خاصاً بتمويل المشاريع
الصغيرة والمتوسطة المعنية بالتصدير // ولترجمة هذا الاهتمام إلى
واقع ملموس // عمل بنك قطر للتنمية على تلبية احتياجات القطاع
الخاص // من خلال إعادة هيكلة المنتجات المالية التي تشمل
التمويل المباشر، والقروض والضمانات // بالإضافة إلى إنشاء
صندوق الاستثمار الرأسمالي للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة

// ويأتي دور "تصدير" // الذراع التصديرية للبنك // داعماً و محفزاً لتمويل الصادرات وتوفير خدمات التغطية التأمينية للصادرات المحلية //

وعلى صعيد آخر // يعتبر الدعم غير المالي في غاية الأهمية // وهو ما دفع بنك قطر للتنمية للتعاون على نطاق واسع مع مركز التجارة الدولية // لبناء وتطوير قدرات ومهارات المصدرين القطريين // من خلال عقد سلسلة من ورشات العمل والدورات التدريبية // والدراسات التسويقية في الأسواق // والمعارض المتخصصة // لربطهم بالمشتريين ومساعدتهم في إقامة الأجنحة القطرية في العديد من المعارض الرئيسية في العالم // جنباً إلى جنب مع كبرى الشركات // وقد كانت النتائج التي تحققت مشجعة // حيث زادت الصادرات غير النفطية من 500 مليون ريال قطري إلى 2.4 مليار ريال قطري // بين عامي 2011 و 2014 // أي ما يعادل خمسة أضعاف //

وذلك من خلال التوسع والوصول إلى أسواق تصديرية خارج دول مجلس التعاون الخليجي // مثل تشيلي والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا //

لقد بلغت الصادرات غير النفطية للشركات الصغيرة والمتوسطة //
حتى يوليو 2015 نحو 1.5 مليار ريال قطري //
ومن المتوقع أن تصل إلى 3 مليار ريال قطري بنهاية العام // كما
تضاعف أيضاً عدد المصدرين للمنتجات غير النفطية خلال هذه
الفترة //

إن هذه المؤشرات // تعد خير دليل على أن الهدف الأساسي من
البرامج التي تضعها الحكومة الموقرة // هو تحقيق الاستدامة // لذلك
فنحن ندرك جيداً // أن الطريق أمامنا لا يزال طويلاً // غير أننا
نجحنا حتى الآن في تحقيق نتائج واعدة ومبشرة //

لقد لعبت التجارة والاستثمار في دولة قطر // دوراً أساسياً في
جهودنا الرامية إلى تنويع اقتصادنا بعيداً عن الأنشطة التي تعتمد
على الطاقة الهيدروكربونية // كما أننا فخورون بما تحقق من نجاح
في هذا الإطار // حيث ارتفع ما يمثله القطاع غير النفطي من
الاقتصاد القطري // من 41% في عام 2008 إلى 48% بحلول

نهاية عام 2014 // ومن المتوقع أن يرتفع نمو القطاع غير النفطي
في عام 2016 // بنسبة تقدر بـ 10 % وهي نسبة أكبر بكثير من
الارتفاع المتوقع في قطاع النفط والغاز //

أصحاب المعالي والسعادة //

السيدات والسادة //

هدفنا هو أن ينمو القطاع الخاص // من خلال تبني رؤية تصديرية
مستدامة // تساهم في الحد من تعرض اقتصادنا لمخاطر تقلبات
الأسواق العالمية // وأن نحقق الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص
بما يعود بالنفع والفائدة على الجميع //

وفي الختام // أود أن أعرب مجدداً لكافة المشاركين عن خالص
تمنياتي // بأن يتكلل هذا المنتدى بالنجاح والتوفيق // وأن تتضافر
الجهود لإنجاح ما سيتم طرحه على مدار اليومين المقبلين // وأنا على

ثقة // بأن نتائج هذه النقاشات والحوارات // ستقربنا أكثر من الحقائق
التي من الممكن أن تحول تطلعاتنا وأحلامنا إلى واقع ملموس //

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته //